[39] فلا نعيدها. " حنيفا " (1) قال الراغب: الحنف هو ميل عن الضلال إلى الاستقامة و الجنف بالعكس (2). " أجرا حسنا " (3) هو الجنة " أبدا " بلا انقطاع. " إلا أن تأتيهم سنة الاولين " (4) إلا إنتظار أن تأتيهم سنة الاولين وهي الاهلاك والاستئصال " أو يأتيهم العذاب " أي عذاب الاخرة " قبلا " أي عيانا. " كانت لهم جنات الفردوس (5) " قال في المجمع: (6) أي كان في حكم ا وعلمه لهم بساتين الفردوس، وهو أطيب موضع في الجنة، وأوسطها وأفضلها وأرفعها " نزلا " أي منزلا ومأوى، وقيل ذات نزل، وقال الراغب: النزل ما يعد للنازل من الزاد (7) " لا يبغون عنها حولا " أي تحولا، إذ لا يجدون أطيب منها، حتى تنازعهم إليه أنفسهم. " ولا يظلمون شيئا " (8) قيل: أي لا ينقصون شيئا من جزاء أعمالهم، ويجوز أن ينتصب شيئا على المصدر. " سيجعل لهم الرحمان ودا " (9) قيل: أي سيجعل لهم في القلوب مودة وقد مر (10) في أخبار كثيرة أنها نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام حيث جعل ا له في قلوب المؤمنين ودا وفرض مودته وولايته على الخلق.

_____ (1) النحل: 123. (2) المفردات: ص 33 وفيه: والجنف ميل عن الاستقامة الى الضلال. (3) الكهف: 2 - 3 (4) الكهف: 55. (5) الكهف: 108 (6) مجمع البيان ج 6 ص 498. (7) المفردات: ص 489 (8) مريم: 60. (9) مريم: 96. (10) راجع تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام الباب 14 ج 35 ص 360 من هذه الطبعة.

_____